

الأغاني

(إن نـِكتَها أَرْضيتَه ... أو لم تـَندِكَها غـِضبا) .

(أَحـَـبَّـهمْ إـلـيـه مـَن ... أـدـخـلَ فـيـها ذـنـبـا) .

(ومـَن إذا ما لـَمَّ يـَنـك ... جـرَّ إـلـيـها جـلـبـا) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الغلابي عن مهدي بن سابق قال استعمل محمد بن أبي العباس وهو يلي البصرة غيلان جد عبد الصمد بن المعذل على بعض أعشار البصرة وظهر منه على خيانة فعزله وأخذ ما خاذه فيه فقال حماد عجرد يهجو .

(طـَـهـرَ الأَمـيرُ عـلـيـكَ يا غـيـلـانُ ... إذ خـُـنـتَه إنَّـ الأَمـيرَ مُـعـانُ) .

(أَمـعَ الدِماءِ قـد جـَمـعـتَ خـيـانـةً ... قـبـحَ الدِّمـمِ الفـاجـرُ الخـَوَّانُ) .

شعره في غلام كان يهواه .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر عن أبي دعامة قال أنشد بشار قول حماد عجرد في غلام كان يهواه يقال له أبو بشر .

صوت .

(أـخـي كُـفَّ عـن لـومـي فإـنَّـكَ لا تـدري ... بـما فـعـلَ الحـبُّ المـبرِّحُ فـي صـدري) .

(أـخـي أنتَ تـلـحـانـي وقلـبُـكَ فارِغٌ ... وقلـبـي مشـغولُ الجـوانـحِ بالفـِكـرِ) .

(أـخـي إنَّ دائي ليس عـندي دواؤه ... ولـكن دوائـي عـند قلبـي أـبـي بـشـر) .

(دوائـي ودائـي عـند من لو رأيتَه ... يـقلِّـبُ عـيـنـيـه لأقـصـرتَ عـن زـجـري) .

(فأُـقـسم لو اصـبـحتَ فـي لـوعـة الهوى ... لأقـصـرتَ عـن لـومـي وأـطـنـبتَ فـي عـذري) .

(ولـكن بـلائـي مـنـكَ أنـنَّـكَ ناصحٌ ... وأنـنَّـكَ لا تـدري بـأنـكَ لا تـدري)